00005.JPG

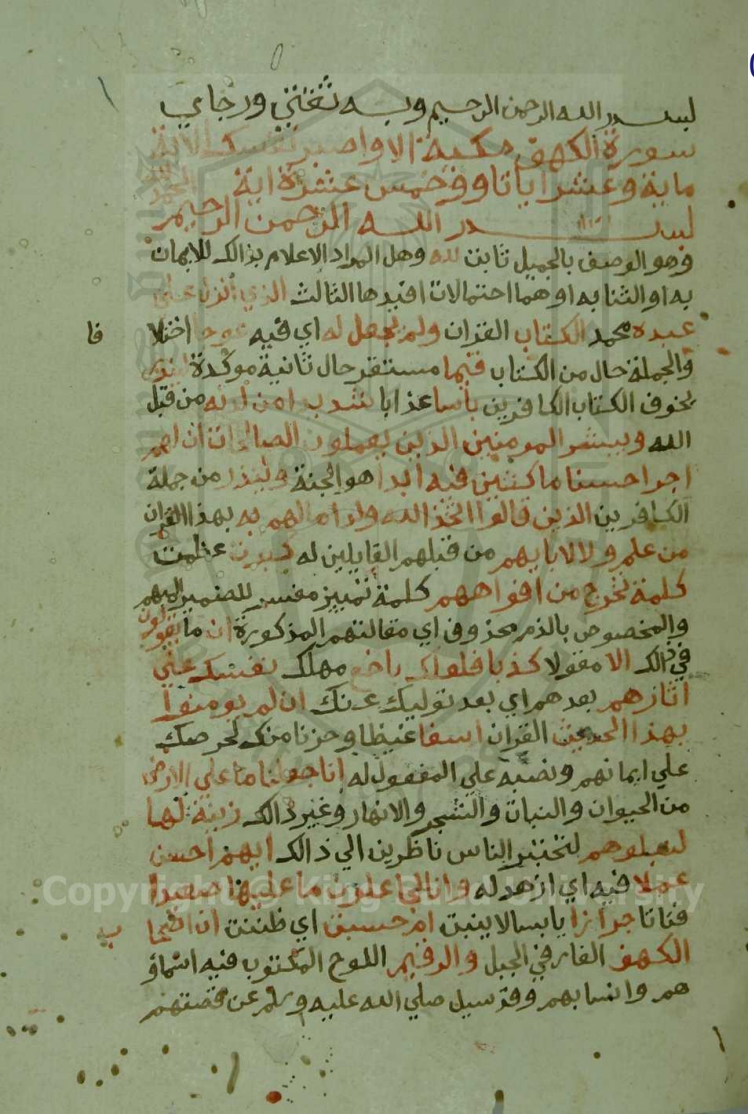

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ورجائي
سورة الكهف مكية الا واصبر نفسك الاية
مائة وعشر ايات واحد وخمس عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم
وهو الوصف بالجميل ثابت لله وهل المراد الاعلام بذلك للايمان
به او الثناء به او هما احتمالات افيدها الثالث الذي انزل على
عبده محمد الكتاب القران ولم يجعل له اي فيه عوجا اختلا
والجملة حال من الكتاب فيها مستقر حال ثانية موكدة لنفي
تخوف الكتاب الكافرين باسا عذابا شديدا من لدنه من قبل
الله ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا هو الجنة وليذر من جملة
الكافرين الذين قالوا اتخذ الله ولدا اياهم به بهذا القران
من علم ولا لابايهم من قبلهم القايلين له كبرت عظمت
كلمة تخرج من افواههم كلمة تميز مفسر للضمير المبهم
والمخصوص بالذم محذوف اي مقالتهم المذكورة ان ما يقولون
في ذلك الا مقولا كذبا فلعلك باخع مهلك نفسك على
اثارهم بعدهم اي بعد توليك عنك ان لم يومنوا
بهذا الحديث القران اسفا غيظا وحزنا منك لحرصك
على ايمانهم ونصب على المفعول له انا جعلنا ما على الارض
من الحيوان والنبات والشجر والانهار وغير ذلك زينة لها
لنبلوهم لنختبر الناس ناظرين الى ذلك ايهم احسن
عملا فيه اي ازهد له وانا لجاعلون ما عليها صعيدا
فتاتا جرزا يابسا لا ينبت ام حسبت اي ظننت ان اصحاب
الكهف الغار في الجبل والرقيم اللوح المكتوب فيه اسماؤ
هم وانسابهم وقد سيل صلى الله عليه وسلم عن قصتهم

Copyright © King Saud University